

البحث السادس

**توظيف إدارة المعارف في تطوير سبل التعليم عن بعد في
المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية**

إعداد

دكتورة

مها علي حسين سالم

استاذ مساعد في الإدارة التربوية

جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على توظيف إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لإجراء مثل هذه البحوث، يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات الأردن المختلفة ومجموعة من الطلاب أيضا بالجامعات المختلفة وكليات مختلفة لتطبيق الدراسة عليهم، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وكان عددها (٤٠) عضو هيئة تدريس و (٤٠) طالب وطالبة. وتم توزيع الاستبيان عليهم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أن هناك درجة متوسطة من توظيف إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية من وجهة أعضاء هيئة التدريس.

توصي الدراسة إلى تولي أقسام الإدارة الجامعية أهمية أكبر لموضوع إدارة المعرفة لأنه يحمل معنى ودورا مهمين في عملية التعليم عند بعد وتطور المناهج.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعارف - التعليم عن بعد - الجامعات الأردنية.

**Employing knowledge management in the development of
distance learning in modern curricula in Jordanian universities**

By

Dr.Maha Ali Hussein Salem

Assistant Professor of Educational Administration

Hail University – Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed to identify the employment of knowledge management in developing distance education methods in modern curricula in Jordanian universities. There are also students in different universities and different colleges to apply the study to them. The sample of the study was randomly selected and its number was (40) faculty members and (40) male and female students. The questionnaire was distributed to them, and the study reached the following results that there is a medium degree of knowledge management's employment in developing distance education methods in modern curricula in Jordanian universities from the point of view of faculty members.

The study recommends that university administration departments give greater importance to the subject of knowledge management because it carries an important meaning and role in the education process at the distance and development of curricula.

Keywords: knowledge management – distance education – Jordanian universities.

المقدمة:

قد أصبحت المعرفة المحرك والمحول إلى معاني جديدة تعتبر سلاحاً فعالاً يمكن رؤيته في أي تقدم اقتصادي واجتماعي ويمكن للمنظمات العليا مثل الجامعات أن تطبقه، إذا تمت إدارتها بشكل صحيح، واستخدامها لتحقيق التقدم وتفوق التميز على الآخرين، لأن "العالم يشهد مرحلة جديدة متزايدة الأهمية في الجوانب الفكرية والمعرفية، حيث يتم تطوير المعرفة كمورد أساسي لموارد أخرى لذلك، يعد تأثير التجربة الإنسانية والقيم والمعتقدات من أثنى الموارد وأكثرها فعالية. بدأت المؤسسات في تبنيها للحصول على المزايا والقيمة المضافة لتحقيقها التميز والميزة التنافسية، أصبح المجتمع العالمي الآن في منافسة شرسة.

بالرغم من انتشار مفهوم إدارة المعرفة وتطبيقاتها على نطاق واسع أكبر وأكثر جدوى في مجال الصناعة والتجارة، ولكن الجامعات والكليات لديها السبق في تطبيق إدارة المعرفة، فالجامعات هي مصدر المعرفة والاستثمار لذلك فهي أنسب مؤسسة لتبني وتطبيق إدارة الم الأخطاء وتقصير الوقت يؤدي ذلك اتخاذ قرارات أفضل وإبداع محسن واستجابة للتغيير فالقوة التي تمثلها نخبة من العناصر البشرية من علماء وباحثين وقادة في مختلف المجالات إذا تم استخدامها وبشكل صحيح .

يمكن أن تساعد إدارة المعرفة في التعليم عن بعد في تطوير مهارات التعليم الذاتي، وتطوير ذكاء الطلاب وخيالهم، وتحسين فهمهم وفهمهم، وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات، وبمكثهم اعتماد مناهج مدرسية حديثة، مما يساعد على تحفيز الطلاب على الإبداع والاستكشاف والتحليل من الإمكانيات، وحثهم على اختيار الأشياء المستقلة وتقديمها إلى الأمام.

إدارة المعرفة هي عملية مستمرة أو منظمة أو غير منظمة. ومن خلال هذه العملية، يمكنك اكتشاف واكتساب وتنظيم ومشاركة الآخرين وتقييم واختيار المعلومات ثم أرشفتها وتخزينها ثم استخدامها في الممارسة العملية. طريقة لدعم اتخاذ القرار. حل المشكلات والتخطيط للمستقبل وفقاً لأهداف المؤسسة واستراتيجياتها، من أجل الاستفادة من ميزة تمييز المرافق عن المرافق الأخرى.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في إبراز مفهوم إدارة المعرفة، ونظراً لدورها المتزايد الأهمية في تطوير المؤسسات الجامعية، فإن مفهوم إدارة المعرفة في حاجة ماسة لقضايا التعليم والتعليم من أجل تطوير المعرفة ومصادر المعرفة التي يمتلكها هذه المؤسسات ولتحسين مهارات الطلاب من خلال التعليم عن بعد، والتطبيق الكافي والمتعمق لإدارة المعرفة هو الحاجة المؤسسية الأكثر إلحاحاً. إن رؤية تقدم النظام وتطوره أمر بناء على مستوى توافر المعرفة سواء في شكل وثيقة أو متاح عموماً، يتم تمثيلهم من خلال معارفهم ومهاراتهم المهنية. إدارة المعرفة مفهوم حديث يركز على كيفية الحصول عليها والآراء حول

المعرفة والتخزين والنشر والتطبيق تحقيق الأهداف المتوقعة بفعالية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي الآتي: ما درجة توظيف إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال جانبين:

١. الجانب الأكاديمي: تعد هذه الدراسة امتداداً لطروحات الباحثين في هذا الصدد فضلاً عن أنها تمثل احد المواضيع الحيوية في التعلم عن بعد وإدارة المعرفة ضمن علاقة افتراضية بين البعدين.

٢. الجانب الميداني: تكمن أهمية الدراسة وفق هذا المستوى في محاولتها تقديم تصور واضح ودقيق لدى إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بوصف خاص عن مفهوم التعليم عن بعد الأكثر معاصرة، وما يمكن أن تحدثه من تأثير في إدارة المعرفة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في جامعات الأردنية.

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعات الأردنية.

التعريفات الإجرائية:

إدارة المعرفة: سلسلة من العمليات التي تحدث داخل المنظمة لأنها تساعد في خلق المعرفة، وتوليد المعرفة، واستخدام المعرفة والمعرفة التنظيمية، ومن ثم لديها القدرة على نشر المعرفة واستخدامها في مختلف الأنشطة الإدارية، واتخاذ القرارات وحل المشكلات. (المطاعني، ٢٠٠٨)

التعليم عن بعد: هذه هي عملية فصل المتعلمين والمعلمين والكتاب في بيئة تعليمية، ونقل البيئة التعليمية التقليدية من الجامعات أو المدارس وغيرها من الأماكن إلى بيئة منفصلة متعددة الأقاليم. وهذه ظاهرة تعليمية حديثة، حيث إن العالم التطور السريع التكنولوجيا العليا والغرض منها هو تزويد الناس بفرص تعليمية وتزويدها للطلاب غير المتاحين في الظروف التقليدية والعمل اليومي تقريباً. (الشهران، ٢٠١٤)

الإطار النظري

مفهوم إدارة المعرفة:

"جمع المعلومات بشكل منظم ومرتب من داخل المنظمة وخارجها وتحليلها وشرحها واستنتاج التعليمات والإرشادات. وتستخدم هذه التعليمات والإرشادات لتوجيه وإثراء العمليات في المنظمة، ولتحقيق تحسين الأداء ومستويات أعلى من الإنجاز، بغض النظر عن هل يقارن بإنجازات المنظمة السابقة أم بإنجازات المنافسين (حجازي، ٢٠٠٥)

يعني هذا التعريف أن إدارة المعرفة هي مجموعة من العمليات من جمع المعلومات إلى استخدام المعلومات والغرض منها هو تحسين أداء المنظمة مقارنة بأداء الفترة السابقة أو مع أداء المنافسين. يستخدم في هذا التعريف وهو أن إدارة المعرفة تقتصر على المعلومات، ومن الملاحظ أن عملية إدارة المعرفة تتوقف عند توظيف المعلومات.

وعرفها الباحثين أيضا بانها تسمح لنوع من التطور الفكري بالانتقال من الفكرة العامة المتمثلة في تقييد سلسلة قيمة المعلومات إلى سلسلة القيمة المعرفية أولاً، النظام التقني هو العنصر الرئيسي الذي يقود عملية العمل، و الأشخاص الذين يتعاملون مع المسؤول التنفيذي في العمل، الجزء الأول يأخذ النظام البشري كعنصر أساسي ويستخدم لتقييم المعلومات المخزنة في النظام باستمرار. التكنولوجيا (الزيادات ، ٢٠٠٨)

يوضح هذا التعريف فرقا بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، لأنه يعتقد أن إدارة المعرفة هي تطور إدارة المعلومات، لأن الأخيرة تعتمد على النظم التقنية، وأن الموارد البشرية هي فقط المؤدي للعمل، بينما إدارة المعرفة تتعامل بشكل أساسي مع الموارد البشرية المخصصة لتحديث وخلق المعرفة المستمرة المحفوظة في النظم التكنولوجية. (الببلاوي، سلامة، ٢٠٠٧).

ونستنتج من هذه التعريفات أن مفهوم إدارة المعارف هو يشير إلى الجهد المبذول. إكمال الوظائف والخطوات اللاحقة في جزء واحد أو عدة أجزاء ووحدات ؛ من أجل تحقيق القدرة التنافسية على المدى الطويل، ينصب تركيز إدارة المعرفة على خلق بيئة ثقافية مناسبة للمنظمة لتعزيز اكتساب المعرفة ونقلها ومشاركتها، وكذلك التركيز على فعالية القيادة. إنها إدارة منهجية تتمثل وظيفتها في إدارة أصول المعرفة في المنظمة ؛ هذا هو خلق القيمة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، لأنه بالإضافة إلى تخزين المعرفة وتقييمها ومشاركتها، فهي تدعم المعرفة من خلال العمليات و استراتيجيات تحتوي على الإدارة. (Nurluoz,O . 2011,).

عناصر إدارة المعرفة:

الاستراتيجية: الطريقة التي يجب اتباعها ؛ من أجل تحقيق الرسالة والأهداف الاستراتيجية للمنظمة، يمكن أن يكون من خلال مواجهة واستخدام الفرص الخارجية المتاحة والتحليل الداخلي للمشروع (حسب المزايا والعيوب)، وبناءً على أساس ضمني. المعرفة لدراسة الاستراتيجية في إدارة المعرفة، أو الظاهرة، يتم تنفيذ الاستراتيجية بناءً على أفراد المعرفة الضمنية من خلال شبكة الأعمال ؛ هذا لتمكينهم من مشاركة المعرفة التي تمنحهم القدرة على الابتكار، والاستراتيجية في تشمل المعرفة أو الظاهرة الواضحة تطوير الوثائق أو الأنظمة الإلكترونية من خلال النظام ويمكن تخزينها وتنظيمها وقد وضعت الاستراتيجية خطة لإدارة المعرفة، وكذلك سياسة للتنمية المستدامة لرأس المال الفكري. (الكبيسي، ٢٠١٣)

القوى العاملة: العنصر البشري هو أحد العناصر الهامة لإدارة المعرفة، وهو المكون الرئيسي لإدارة المعرفة، وبدون ذلك لا يمكن أن ينجح لأن الفرد هو أساس المنظمة لتتحول إلى المعرفة التنظيمية بدلاً من المعرفة التنظيمية. المعرفة الشخصية، وتجدر الإشارة إلى أن العوامل البشرية في المؤسسة تشمل نظم المعلومات وإدارة المعرفة والتطوير والدراسة، والإشارة إلى أن الأفراد يديرون المعرفة من خلال عملية تقييم قبول المدخلات ورفضها وتحويلها إلى معرفة وتنظيم وتخزين وربط وحفظ النظام الفني) (نجم، ٢٠١٥).

التكنولوجيا: تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في إدارة المعرفة. يتم تمثيل إدارة المعرفة بالناس والتكنولوجيا، مثل أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات. يساعد تنسيق التكنولوجيا والموارد البشرية في إدارة المعرفة واكتسابها ونشرها وحفظها، كما يساعد أيضًا في معالجة المستندات وأنظمة دعم القرار، ويعزز العمليات المتعلقة بإدارة المعرفة، مثل التوليد والتخزين، ويمكن للتكنولوجيا أيضًا تحقيق السهولة واكتساب المعرفة بتكلفة منخفضة. (محمد، ٢٠٠٩)

العملية: في عملية تطوير ممارسات تجارية جديدة ؛ من أجل تحقيق وتعزيز الترابط بين الأفراد العاملين في نفس الفريق، ووضع الخطط المتعلقة بمشاركة المعرفة، ومراقبة تنفيذ هذه الخطط، وقياس الإنجازات المعرفية، وخفض التكاليف، وتحسين سرعة الاستجابة وتحديد المهام والأدوار للجماعات أو الأفراد للمشاركة في إدارة المعرفة. (معايعه، ٢٠٠٨).

استراتيجيات إدارة المعارف:

تشخيص المعرفة: في حالة تشخيص المعرفة من خلال تشخيص المعرفة، تحديد المعرفة الداخلية والخارجية للمنظمة، وتحديد موقعها، ومن ثم تحديد الفجوة المعرفية باستخدام الرسم البياني المعرفي.

تحديد أهداف المعرفة: ضع أهدافاً واضحة لتحسين العمليات والقدرة التنافسية قصيرة وطويلة الأمد، وتمكين المنظمة من الابتكار وتحقيق النجاح والحصول على رضا العملاء.

توليد المعرفة: يتم إنشاء المعرفة من خلال اكتساب المعرفة واكتساب المعرفة من المعرفة الخارجية، مثل الحصول على براءات الاختراع، وجذب الموظفين للانضمام إلى المنظمة، من خلال عملية التعلم ومن خلال مجموعات العمل.

تخزين المعرفة: يتم تخزين المعرفة في أذهان الموظفين العاملين في المنظمة، أو في المستندات والتقارير وقواعد البيانات.

توزيع المعرفة: في هذه العملية، يتم نقل المعرفة المناسبة إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب من خلال تكنولوجيا المعلومات وشبكات الإنترنت.

تطبيق المعرفة: يحصل الأفراد على الدعم؛ استخدام تكنولوجيا الدعم لتطبيق المعرفة، على سبيل المثال: نظام دعم القرار (حرب، ٢٠١٩).

مفهوم التعليم عن بعد:

نشأت فكرة التعليم عن بعد من الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينيات، حيث قاموا بإرسال مواد تعليمية مختلفة، بما في ذلك الكتب والأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو، للطلاب لشرح وتعليم هذه المواد عبر البريد الإلكتروني. لقد جاؤوا إلى الجامعة فقط لحساب موعد الامتحان النهائي للنتيجة. في أواخر الثمانينيات تطورت هذه المسألة إلى تواصل بين المعلمين والطلاب عبر محطات التلفزيون والإذاعة، ثم مع ظهور الإنترنت، أصبح البريد الإلكتروني أولاً وسيلة تواصل بين الطلاب والمعلمين حتى بدأ في الظهور لذلك يوجد في القرن الجديد موقع إلكتروني متخصص في هذا المجال لأنه يعزز عملية الاتصال والتعلم، ويوفر حلقات نقاش واتصالات مباشرة من خلال مواقع وبرامج متخصصة. في أواخر الثمانينيات تطورت هذه المشكلة إلى تواصل بين المعلمين والطلاب من خلال التلفزيون والراديو، ثم مع ظهور الإنترنت، أصبح البريد الإلكتروني أولاً وسيلة اتصال بين الطلاب والمعلمين حتى وصل إلى العصر الجديد. يظهر. لدى موقع إلكتروني متخصص في هذا المجال لأنه يعزز عملية الاتصال والتعلم. يوفر مناقشات جماعية واتصال مباشر من خلال موقع ويب مخصص (الرشدي، ٢٠١٨)

أهداف التعليم عن بعد في المناهج الحديثة:

- توجد أهداف عديدة للتعلم عن بعد، من أهمها (عبد العظيم، ٢٠١٨):
- تهيئة الظروف التعليمية التي تناسب احتياجات المتعلمين لمواصلة العملية التعليمية.
 - تساعد على تقديم دورات ثقافية لجميع المتعلمين وتزويدهم بالمعرفة.
 - مواكبة التطور المستمر للمعرفة والتكنولوجيا.
 - تعزيز محو الأمية وتعليم الكبار.
 - تلبية طلب المجتمع على مختلف المهنيين ودعم الاستقرار الاجتماعي.
 - توفير فرص التعلم ومواصلة التعلم لأولئك الذين تمنعهم قدراتهم أو قدراتهم من الاستمرار في التعلم.
 - تمكن الطلاب من التعلم عندما يحتاجون إليه، كما يمكنهم من الدراسة والعمل.
 - المساهمة في تنمية الأفراد بالمعرفة والمهارات والقدرات.
 - تقديم دورات تعليمية تلبى متطلبات سوق العمل وخطط التنمية.
- توظيف إدارة المعارف في التعليم عن بعد بالجامعات الأردنية:**

يعتمد نجاح أي مجتمع إلى حد كبير على كيفية استثمار موارده، سواء كانت موارد طبيعية أو قدرات شخصية، وتعتبر مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) في نظام التعليم ذات تأثير مهم على جميع جوانب نظام التعليم. من منظور المعرفة التي تم جمعها وتكنولوجيا المعلومات، فإنها تلعب دورًا حيويًا في ضمان جودة العملية التعليمية. استنادًا إلى الأساس المتين للمعرفة، تلعب إدارة المعرفة دورًا مهمًا في تقديم أفكار مبتكرة للتعليم عن بعد لضمان المزايا التعليمية وجودة العملية التعليمية. (الثمالي ، ٢٠١٧)

إن أخذ إدارة المعرفة كعنصر أساسي في بيئة التعليم عن بعد في الجامعات الأردنية سيكون له تأثير كبير على نتائج تحسين العملية التعليمية. لأن الغرض من اكتساب المعرفة هو إجراء الأعمال، وليس مجرد اكتساب وتخزين المعلومات. لذلك، بمجرد انتهاء المتعلم من الدراسة، يمكنه الاعتماد على نفسه في الممارسة الحقيقية والدراسة المهنية، ويمكنه الاستمرار في الدراسة حتى بعد انتهاء الدورة. (جبران، ٢٠١٥)

من أجل تحقيق هذا الهدف، يجب أن تكون البيئة التعليمية بيئة مفتوحة وغير مقيدة وتشاركية تدعم التعلم الذاتي وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين حتى يتمكن الجميع من الطريقة المستخدمة للتخزين. يتطلب ذلك توفر مساحة تعلم عامة تستند إلى قاعدة معرفية ديناميكية، يمكن من

خلالها الاحتفاظ بالمعرفة الصريحة والضمنية المكتسبة، ويمكن توليد معرفة جديدة من خلال المناقشة والتحليل والاستكشاف، بشرط أن تكون الممارسة ضرورية ومحاكاة فعلية العمل في المؤسسة.

إذا لم نفكر بهذه الطريقة، يمكننا توفير تعليم ممتاز مناسب للعصر الحالي، وإلا فلن نتمكن من اللحاق بالركب وبناء مجتمع المعرفة الذي نرغب فيه. من أجل القيام بذلك، يجب أن نستخدم المفاهيم التي أحدثتها إدارة المعرفة والمفاهيم المستخدمة من قبل منظمات الأعمال في عملية التدريس. (أحمد ، ٢٠١٢)

الدراسات السابقة:

تلخص الدراسة أهم الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالموضوع يمكن عرض الدراسات السابقة بالترتيب الزمني على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة حجازي (٢٠٠٨): بعنوان نموذج مقترح لتوظيف إدارة المعرفة في المؤسسات الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، تتعرض المنظمات العامة والخاصة، ويغض النظر عن أحجامها، ومنتجاتها وخدماتها، إلى منافسة شديدة نتيجة موجة العولمة التي يشهدها العالم من حيث تحرير التجارة والاقتصاد. وقد فرض هذا الواقع الجديد على المنظمات زيادة تحسين نوعية المنتج أو الخدمة المقدمة، وخفض الكلف، والاستجابة للمستجدات والتغيرات الطارئة كي تصبح منظمات منافسة، يكتب لها البقاء والديمومة. ومن أجل مواجهة هذه التحديات، فإن توظيف إدارة المعرفة في المنظمات يعد أحد السبل التي يمكن اللجوء إليها. وقد هدفت هذه الدراسة إلى أنموذج لتوظيف إدارة المعرفة في المنظمات الأردنية العامة والخاصة، من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص في المملكة الأردنية الهاشمية لمعرفة ما إذا كانت المنظمات الأردنية توظف إدارة في أعمالها، خاصة وان مدخل إدارة المعرفة أصبح يسهم إلى حد كبير في تمكين المنظمات من تحقيق الميزة التنافسية. ومن اجل ذلك، قام الباحث بصوغ فرضيتين أساسيتين، وهما: *يوجد أثر لإدراك المنظمات الأردنية إدارة المعرفة في توظيفها. يوجد أثر لعمليات إدارة المعرفة في توظيفها. وقد تمت دراسة أثر إدراك المنظمات الأردنية إدارة المعرفة في توظيفها من خلال عدد من المتغيرات المستقلة الفرعية، والمتمثلة في: مفهوم إدارة المعرفة، ودورها، وموجوداتها، وأهدافها، وفوائدها ودور قياد المعرفة، ودور الثقافة المنظمة. كما تمت دراسة أثر عمليات إدارة المعرفة في توظيفها من خلال عدد من المتغيرات الوسيطة الفرعية، والمتمثلة في: توليد المعرفة، والتشارك فيها، والتعلم المنظم. وقد تم صوغ فرضية مستقلة لكل من هذه المتغيرات المستقلة والوسيطة الفرعية، بالإضافة إلى المتغير المستقل الرئيس (الإدراك من جميع جوانبه) والمتغير الوسيط الرئيس (العمليات من جميع جوانبها). أجريت هذه الدراسة

في (٢١) منظمة أردنية، منها (١١) من القطاع العام، و(١٠) من القطاع الخاص. وبلغ عدد أفراد وحدة المعاينة والتحليل (٣٨٥) فرداً، منهم (٢٤٠) من القطاع العام، و (١٤٥) من القطاع الخاص. وتكونت وحدة التحليل من العاملين في الطبقتين الإداريتين؛ العليا والوسطى في كل منظمة من المنظمات الأردنية العامة والخاصة. وقد تم توزيع استبانات الدراسة على المدرّسات، وبلغ مجموع المسترد منها (٢٢٧) استبيانا من القطاع العام، و(١١٥) عن القطاع الخاص.

دراسة محمد (٢٠١٦): بعنوان أثر تطبيق إدارة المعرفة على جودة العملية التعليمية دراسة تطبيقية على جامعة حلوان، تهدف الدراسة إلى تطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت في ضوء مدخل إدارة المعرفة، و تعرف تطبيقات الدول المتقدمة لمدخل إدارة المعرفة و آليات تنفيذه في مؤسساتهم التعليمية، و تعرف مدى تطبيق وزارة التربية بالكويت لمدخل إدارة المعرفة و آلياته و ما يواجهها من مشكلات في صنع القرار، و وضع تصور مقترح لتطبيق مدخل إدارة المعرفة في صنع القرار التعليمي بوزارة التربية بدولة الكويت في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة النظرية و التطبيقية.

دراسة أبو زيادة (٢٠١٧): بعنوان دور تطبيق إدارة المعرفة في إدارة الأزمات بالمؤسسات الأمنية والتعليمية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق إدارة المعرفة في إدارة الأزمات الأمنية في غرف العمليات المشتركة للأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة الضفة الغربية والمؤسسات التعليمية بفلسطين، ولغاية تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة، وقد اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الذي يمثل جميع الضباط العاملين في غرف العمليات المشتركة والبالغ عددهم (٣٥٢) ضابطاً، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن غرف العمليات المشتركة تهتم بشكل عام بتطبيق كافة عمليات إدارة المعرفة بدرجة عالية، حيث ارتبط أعلى مستوى تطبيق لتلك العمليات على التوالي بتخزين المعرفة، ويليه توزيع المعرفة، ثم توليد المعرفة، ثم تشخيص المعرفة، في حين ارتبط أقل مستوى تطبيق بمجال تطبيق المعرفة، كما أشارت نتائج الدراسة أن غرف العمليات المشتركة تهتم بشكل عام بتطبيق كافة مراحل إدارة الأزمات الأمنية بدرجة عالية، حيث ارتبط أعلى مستوى تطبيق لتلك المراحل على التوالي بمرحلة المواجهة واحتواء الأضرار، ويليهما مرحلة الاستعداد والوقاية، ثم مرحلة استعادة النشاط، ثم مرحلة التعلم الاستراتيجي، في حين ارتبط أقل مستوى تطبيق بمرحلة اكتشاف إشارات الإنذار المبكر، كما بينت نتائج الدراسة وجود أثر هام ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لعمليات إدارة المعرفة (تشخيص المعرفة، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة،

تطبيق المعرفة (على مراحل إدارة الأزمات الأمنية في غرف العمليات المشتركة للأجهزة الأمنية الفلسطينية

دراسة الياسري، (٢٠١٨): بعنوان أثر عمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في الأداء الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعات الفرات الأسط، هدف الدراسة إلى تحديد أثر عمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في الأداء الاستراتيجي، ومن أجل تحقيق ذلك، تم اعتماد العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة (توليد المعرفة وخزن المعرفة وتوزيع المعرفة وتطبيق المعرفة) وتم التعبير عن التعلم التنظيمي (استراتيجية تعلم تنظيمي، والهيكلي التنظيمي، والثقافة التنظيمية) فيما تم التعبير عن الأداء الاستراتيجي (المنظور المالي ومنظور الزبون ومنظور العمليات الداخلية ومنظور التعلم والنمو). وأجرى الدراسة في جامعات الفرات الأوسط (كربلاء وبابل والكوفة والقادسية)، إذ تم الحصول على المعلومات اللازمة من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، حيث جرى استطلاع آراء (٨٢) من القيادات الإدارية والمتمثلة بـ (عمداء الكليات ومعاوني العمداء ورؤساء الأقسام). تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية كان منها معامل الارتباط البسيط لقياس علاقة الارتباط بين المتغيرات واختبار (t) لمعرفة معنوية هذه العلاقة، وتحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis)، واختبار (F) لتحديد معنوية معادلة الانحدار، كما تم استخدام (R²) لتفسير مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من بينها هناك تأثير لعمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي بشكل منفرد ومجتمع في الأداء الاستراتيجي. ثم اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات المتعلقة بمتغيراته الثلاثة.

دراسة أبو النجا (٢٠١٩): بعنوان التفاعل بين نمط إدارة المعرفة ومستوي الانتباه ببيئة تعلم إلكترونية وأثرها على الدافعية ونواتج التعلم لدى الطالبات هدف الدراسة إلى معرفة أثر تفاعل نمط إدارة المعرفة (صريحة - ضمنية) و مستوى الانتباه (مرتفع - منخفض) ببيئة تعلم إلكترونية في الدافعية ونواتج التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتم إعداد أدوات الدراسة و هي: اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة (من إعداد الباحثة)، واختبار مهارات تركيز الانتباه لـ (بوردين - أنفيموف)، مقياس الدافعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن إدارة المعرفة الضمنية هي الأفضل للطالبات ذوات الانتباه المنخفض لتنمية الدافعية، وأن إدارة المعرفة الصريحة هي الأفضل للطالبات ذوات الانتباه المرتفع لتنمية الجانب المعرفي، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق أثناء لبطاقة الملاحظة، وتضمنت الدراسة ملاحق الدراسة، وقائمة المراجع، وعدداً من التوصيات، والأبحاث المقترحة.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

١. دراسة petrides & Zahara (٢٠٠٢): بعنوان "إدارة المعرفة لقادة المدارس" هدفت إلى توضيح أثر تطبيق إدارة المعرفة في دعم الإدارة المدرسية ودعم عملية التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٣٤) مدرسة نموذجية من مدارس متشغان الأمريكية، وبينت الدراسة أن إدارة المعرفة تعمل على تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لحل مشكلة ما أو اتخاذ قرار مناسب، وبالتالي الانتقال بالإدارة المدرسية من إدارة بيروقراطية إلى إدارة بيئية معرفية قادرة على المنافسة، واقترحت الدراسة تطبيق وتبني إدارة المعرفة في المدارس ضمن الإطار البيئي وليس ضمن النظرة التقليدية لإدارة المعرفة؛ ليعكس الطبيعة النشطة والحيوية والمعقدة للنظام المدرسي. ثم بينت الدراسة الخطوات التي يجب أن تتبعها المدرسة لتبني الإطار البيئي لإدارة المعرفة وهي: تقييم المعلومات الموجودة حالياً لتطوير خريطة لتدفق المعلومات عبر المنظمة وجعلها في متناول المعلمين والطلبة وأولياء الأمور - تحديد المعلومات اللازمة لدعم صنع القرار والسياسات المنبثقة عن رسالة وأهداف المدرسة.
٢. دراسة Holowetzki (٢٠٠٢): "العلاقة بين إدارة المعرفة والثقافة التنظيمية: فحص للعوامل الثقافية التي تدعم تدفق المعرفة والإدارة داخل المنظمة." وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة أورغون في الولايات المتحدة، وهدفت إلى بيان أثر العوامل الثقافية في تنفيذ مبادرات إدارة المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ستة عوامل ثقافية تؤثر في مبادرات. وهذه العوامل تحقق في إدارة المعرفة نجاحاً أو إخفاق هي: نظم المعلومات وهيكل المنظمة وأنظمة المكافأة والتعويض والعمليات والأفراد والقيادة. وأشارت الدراسة إلى أن هذه العوامل متداخلة مع بعضها رغم أن كل واحد منها عامل مستقل بذاته. كما أشارت إلى أن العوامل هذه تثير حالة الانطلاق لدى المديرين لتقييم قدرة منظماتهم واستعداداتها لتنفيذ وإدامة مبادرات إدارة المعرفة.
٣. دراسة Keeley (٢٠٠٤): بعنوان الدراسة العلمي عاملاً مساعداً فاعلية ممارسات إدارة المعرفة في تحسين التخطيط واتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العالي". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى وفاعلية ممارسة إدارة المعرفة في تطوير التخطيط واتخاذ القرار في العديد من أنواع وأنماط مؤسسات التعليم العالي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي وكذلك استخدم استبانة وزعها على (٤٥٠) من مسؤولي الدراسة الجامعي في مؤسسات الدراسة الجامعي اختيار عشوائياً، وكشفت النتائج وجود علاقة بين التعليم التنظيمي المؤسسي الفعال وبين وجود برنامج رسمي فعال لإدارة المعرفة، كما أن مؤسسات التعليم العالي مارست إدارة المعرفة من خلال هيئة الدراسة الجامعي. وأن مؤسسات التعليم العالي التي قدمت بنية تحتية قوية من

النظم والأجهزة التي تدعم المعرفة ضاعفت فرص الأفراد في المشاركة بالوسائل الإلكترونية أو المشاركة الفعلية وجها لوجه، وقد أفرزت خطوات ناجحة في تطوير التخطيط واتخاذ القرار. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة هي يتضح أن التشابه في طبيعتها مع هذا الدراسة في الطريقة المستخدمة وهي استخدم الاستبيانات بشكل وصفي وتحليلي لجمع البيانات، وخاصة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الفرق بين الدراسات السابقة وهذا الدراسة هو أنهما يستخدمان في بيئة مختلفة عن هذا الدراسة وتؤكد معظم الدراسات أهمية توظيف إدارة المعارف في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب لإجراء مثل هذه البحوث.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات الأردن المختلفة ومجموعة من الطلاب أيضا بالجامعات المختلفة وكليات مختلفة لتطبيق الدراسة عليهم.

عينة الدراسة:

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية وكان عددها (٤٠) عضو هيئة تدريس و (٤٠) طالب وطالبة. وتم توزيع الاستبيان عليهم.

أداة الدراسة:

ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من (٢١) فقرة موزعة على أربعة مجالات فرعية وذلك على النحو الآتي:

- مجال تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن بعد، يتكون من (٦) فقرات.
- مجال تخزين المعرفة في التعليم عن بعد، يتكون من (٥) فقرات.
- مجال تشخيص المعرفة، يتكون من (٤) فقرات.
- مجال البيانات والمعلومات ، يتكون من (٦) فقرات.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الدراسة. وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (1): يبين معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال في أداة الدراسة

كرونباخ ألفا	المجال
٠,٩٤٠	تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن البعد
٠,٩٥٨	تخزين المعرفة في التعليم عن بعد
٠,٩٤٢	تشخيص المعرفة
٠,٩٨١	البيانات والمعلومات
٠,٩٧٣	الأداة ككل

يتبين من الجدول التالي أن معامل الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة منفردة تتراوح ما بين (٠,٩٤٠-٠,٩٨١) ولمجالات الاداة كاملة (٠,٩٧٣) وهي نسبة مقبولة لغايات الدراسة العلمي وفي مثل هذه البحوث.

ولفحص مدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة المختلفة فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي حيث أعطي لكل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة خمس درجات من الموافقة من (1-5) على التوالي حيث يعني الرقم (5) موافق بشدة، والرقم (4) موافق، والرقم (3) محايد، والرقم (2) غير موافق، والرقم (1) غير موافق بشدة، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة للحكم على المتوسط الحسابي لإجابة الأفراد المبحوثين على الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة التالية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبدال - الحد الأدنى للبدال) / عدد المستويات

$1.33 = 3/4 = 3/(1-5)$ وبذلك تكون مستويات الموافقة كما يلي:

أ - المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 1- 2.33 يعكس درجة موافقة منخفضة.

(ع ٦٨)، **مجلد (٥٠)** ، ٢٠٢١ م)

ب- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 2.34 - 3.66 يعكس درجة موافقة متوسطة.

ج- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 3,67-5,00 يعكس درجة موافقة مرتفعة.

عرض نتائج التحليل الإحصائي:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج التحليل الإحصائي الخاص بالدراسة الحالية والتي هدفت للتعرف على درجة توظيف إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة:

السؤال الرئيسي للدراسة: ما درجة توظيف إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية من وجهة أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، الجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة

ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن بعد	3.04	0.86	متوسطة
٢	٣	تشخيص المعرفة	2.99	1.02	متوسطة
٣	٤	البيانات والمعلومات	2.90	1.05	متوسطة
٤	٢	تخزين المعرفة في التعليم عن بعد	2.79	0.88	متوسطة
		الأداة ككل	2.93	1.02	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٢) أن هناك درجة متوسطة من توظيف إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية من وجهة أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢,٩٣) بدرجة تقييم متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم () أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (٢,٩٠-٣,٠٤) بدرجة تقييم متوسطة لجميع

(٤٦٨)، **مجلد (٥٠)**، ٢٠٢١ م

المجالات؛ إذ حصل على المرتبة الأولى مجال " تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن البعد " بمتوسط حسابي (٣,٠٤)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " تشخيص المعرفة " بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال " البيانات والمعلومات " بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وأخيراً جاء بالمرتبة الرابعة مجال " تخزين المعرفة في التعليم عن بعد " بمتوسط حسابي (٢,٧٩).

للتعرف على درجة توظيف إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد في المناهج الحديثة في الجامعات الأردنية من وجهة أعضاء هيئة التدريس بشكل تفصيلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة بشكل منفصل، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن البعد "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	تحرص إدارة الجامعات الأردنية على تحديد مستويات أدائية لأعضاء هيئة التدريس مبنية على تكاملية المعرفة	٢,٧٦	٠,٧٥	متوسطة
٢	تعمل إدارة الجامعات على توفير نظام عالي الجودة في تقنية المعلومات	٣,٦٦	١,٠١	متوسطة
٣	تشجع إدارة الجامعات على تعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من الحصول على المعرفة وإدارته	٣,٦٥	٠,٩٨	متوسطة
٤	تعمل الجامعات على تصميم ووضع مستويات أداء قائمة على تكامل المعرفة	٣,٠١	٠,٨٨	متوسطة
٥	تعمل إدارة الجامعة علي نشر المعرفة من خلال التدريب على برامج التعليم عن بعد	٢,٥٧	٠,٦٥	متوسطة
٦	تعمل إدارة الجامعات على نشر المعرفة من خلال التدريب على إدارة المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد	٢,٥٦	٠,٨٧	متوسطة
	مجال " تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن البعد " ككل	3.04	0.86	متوسطة

يتضح من الجدول إن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في مجال تنظيم المعرفة في تطوير التعليم عن بعد كانت متوسطة وهذا يعني أن الجامعات الأردنية تتيح لأعضاء هيئة التدريس البرامج والتدريبات لتنظيم إدارة المعرفة في تطوير العملية التعليمية وهو أمر مهم جدا .

جدول (٤)

(٤٦٨)، **مجلد (٥٠)**، (٢٠٢١ م)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تخزين المعرفة في التعليم عن بعد "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	تعمل إدارة الجامعات على توثيق الأرشيف الورقي والكتب الورقية إلى الكترونية	٢,٦٦	٠,٦٨	متوسطة
٢	تستخدم إدارة الجامعات أجهزة وادوت وبرامج الكترونية حديثة لتخزين المعرفة فيها	٢,٦٣	٠,٨٨	متوسطة
٣	تتوافر في الجامعات آليات وأجهزة قادرة على استرجاع المعرفة المخزنة وبسهولة	٣,٦٠	٠,٩٨	متوسطة
٤	تستخدم إدارة الجامعات أنظمة حماية وأمان كافية للحفاظ على المعرفة ومناهج التعليم المتطورة المتوافرة فيها	٢,٥٠	٠,٧٨	متوسطة
٥	توفر إدارة الجامعة وسائل تؤدي إلى سرعة وصول عضو هيئة التدريس للمعرفة التي يحتاجها وتساعده في شرح المنهج الخاص به	٢,٥٥	١,٠٩	متوسطة
	مجال " تخزين المعرفة في التعليم عن بعد "	2.79	0.88	متوسطة

ينضح من الجدول السابق أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمجال تخزين المعرفة كانت متوسطة يعني ان الجامعات تبذل أقصى جهد لتطوير أعضاء هيئة التدريس لما يلائم تطوير وكفاءة التعليم عن بعد فهذا يساعد في تطوير الطلاب .

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تشخيص المعرفة "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	تقوم إدارة كل جامعة بمقارنة المعرفة التي لديها في التعليم عن بعد مع المعرفة في جامعات أخرى	٢,٥٢	٠,٨٩	متوسطة
٢	تقوم إدارة الجامعات بتحديد المعارف الجديدة في التعليم عن بعد اللازمة لتنفيذ الأعمال الكافية	٢,٤٦	١,٠٥	متوسطة
٣	تتوافر لدي إدارة الجامعة قائمة قائمة بالطرق والمعارف التي ينبغي توافرها في التعليم عن بعد	٣,٤٥	٠,٨٨	متوسطة
٤	تقوم إدارة الجامعات دوريا بإعادة النظر في احتياجاتها المعرفية وفقا لمستجدات العصر	٣,٥٢	٠,٨٩	متوسطة
	مجال " تشخيص المعرفة "	2.99	1.02	متوسطة

يتضح من الجدول التالي أن درجة تشخيص المعرفة في تطوير سبل التعليم عن بعد متوسطة فهذا يحتاج إلى تطوير في هذا المجال وأول خطوة في تطويره هو الشعور بالمشكلة وطرق حلها بشكل جيد وفعال.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " البيانات والمعلومات "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	تعمل الجامعات على تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها والرجوع إليها	٢,٦٧	١,٠٣	متوسطة
٢	يتوافر في الجامعات بيانات ومعلومات مصنفة تمكن من الحصول على المعرفة في طرق التعليم	٢,٦٦	٠,٩٩	متوسطة
٣	تتوافر في الجامعة مصادر معلومات (مجلات - كتب - قواعد بيانات) متاحة على الانترنت لاكتساب المعرفة	٢,٥٦	١,٠٢	متوسطة
٤	تعمل إدارة الجامعات على تحويل المعلومات إلى معرفة متاحة لأعضاء هيئة التدريس تساعدهم على تطوير أنفسهم	٣,١١	٠,٩٥	متوسطة
٥	توفر إدارة الجامعات معلومات تساعد في حل مشكلات بيئة العمل وبيئة التعليم	٣,٢٣	١,٠٥	متوسطة
٦	توفر إدارة الجامعات معلومات محدثة عن احتياجات سوق العمل لتوائم مخرجاتها مع ذلك	٣,١٩	١,٠٥	متوسطة
	مجال " البيانات والمعلومات " ككل	2.90	1.05	متوسطة

من الجدول السابق يتضح أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمجال البيانات والمعلومات متوسطة ولكنها تحتاج إلى تطوير شامل ومتعدد فهذا يؤثر على عملية تطوير التعليم عن بعد وعن أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية .

وبعد دراسة التحليل لنتائج الاستبيان توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- أن تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات الأردنية أمر ضروري ومهم
- تعمل إدارة المعرفة دور مهم في التعليم عن بعد عن طريق تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب
- إدارة المعرفة لها دور في دعم الجودة الشاملة في نظم ومناهج التعليم عن بعد.
- ان الخطط والاهتمام بالتكنولوجيا في الجامعات يؤدي إلى تطوير البنية التحتية لها ويرسخ مفهوم إدارة المعرفة.

- ان طرق تخزين المعرفة من أهم الخطوات في تطبيق وتوظيف إدارة المعرفة في التعلم عن بعد في الجامعات.

التوصيات

وقد توصل الباحث إلى التوصيات الآتية

- تولي أقسام الإدارة الجامعية أهمية أكبر لموضوع إدارة المعرفة لأنه يحمل معنى ودورًا مهمين في عملية التعليم عند بعد وتطور المناهج.
- ضرورة قيام إدارة الجامعة بتزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعرفة وتحسين طرق التدريس الخاصة بهم لمصلحة وفائدة الطالب النهائي تستخدم ذلك في تطوير مناهج التعليم عن بعد.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الجامعة في المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والإقليمية والدولية ذات صلة بموضوع إدارة المعرفة.
- تطوير وتحديث الوسائل التقنية باستمرار وإدارة الجامعة مسؤولة عن تخزين المعرفة وتسهيل عملية الاحتفاظ بالمعرفة، سيتم تطبيقها واسترجاعها.
- تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية لتدريس إدارة المعرفة بالجامعة. واستخدامها في طرق التعليم عن بعد وتطوير المناهج لما يتناسب مع تطور المجتمع.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو النجا، عبير عبد الخالق محمود على (٢٠١٩). التفاعل بين نمط إدارة المعرفة ومستوي الانتباه ببيئة تعلم إلكترونية وأثرها على الدافعية ونواتج التعلم لدي الطالبات. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- أحمد، ايمان عادل عبد المنعم (٢٠١٢). قياس فعالية تقنيات الاتصال الحديثة المستخدمة بالجامعة المفتوحة. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- البيلاوي، حسن؛ وسلامة، حسين (٢٠٠٧). إدارة المعرفة في التعليم. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر .
- الثمالي، خالد محمد (٢٠١٧). تطوير آليات صنع القرار بالجامعات السعودية في ضوء مدخل إدارة المعرفة. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- جبران، على محمد (٢٠١٥). درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ١٠ (٢)
- حجازي، هيثم على (٢٠٠٥). إدارة المعرفة مدخل نظري. عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
- حجازي، هيثم على (٢٠٠٨). نموذج مقترح لتوظيف إدارة المعرفة في المؤسسات الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين مؤسسات القطاعين العام والخاص، أعمال مؤتمر الأدرّة الاستراتيجية ودعم القدرات التنافسية للمؤسسات العربية العامة والخاصة.
- حرب، محمد خميس (٢٠١٩). تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في الدّراسة التربوي. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- الرشيدى، منال سعيد عباس، (٢٠١٨). التعليم عن بعد، ط١، القاهرة: دار التعليم الجامعي.
- الزيادات، محمد عواد (٢٠٠٨). اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الشهران، صلاح عايد (٢٠١٤). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والابداع. المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والدّراسة العلمي في الوطن العربي.

عبد العظيم، علياء رضا عبد (٢٠١٨). تطبيق التعلم عن بعد في برامج الوثائق والأرشيف. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

الكبيسي، صلاح الدين (٢٠١٣). إدارة المعرفة، جامعة الدول العربية المنظمة العربية، مكتبة لبنان. محمد، أشرف السعيد أحمد (٢٠٠٩). أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة بالجامعات المصرية، المؤتمر الدولي السابع التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة، الإتاحة، التعلم مدي الحياة، ٢).

محمد، عبير حسن عبد القادر (٢٠١٦). أثر تطبيق إدارة المعرفة على جودة العملية التعليمية، دراسة تطبيقية على جامعة حلوان. رسالة دكتوراه، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، جامعة القاهرة.

المطاعني، على (٢٠٠٨). بناء نموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.

نجم، نجم عبود (٢٠١٥). إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات. ط٢، عمان: مؤسسة الورق.

الياسري، أكرم محسن (٢٠١٨). أثر عمليات إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي في الأداء الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعات الفرات الأسط، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق.

معاينة، عادل (٢٠١٨). إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي: تجارب عالمية. مجلة دراسات المعلومات، العدد ٣، (١٤٣-١٥٧).
٢. المراجع الأجنبية:

Holowetzki, A. (2002). **The Relationship Between Knowledge Management and Organizational Culture: an Examination of Cultural Factors that Support the Flow and Management of Knowledge Within an Organization**, Master thesis, University of Oregon, USA.

Keeley, E. (2004). **Institutional Research as the Catalyst for the Extent and Effectiveness of Knowledge Management Practices in Improving Planning and Decision Making in Higher Education Organization**, HGL.

Nurluoz,O.; Birol,C.(2011), "The Impact of Knowledge Management and Technology: An Analysis of Administrative Behaviours", **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, Jan.,V.10, P.P. 202–208.

Petrides, L & Zahra, S. (2002).Knowledge Management for School Leaders: An Ecological Framework for Thinking Schools. **Teachers college Record**, 104 (8), pp 1702–1717.